

قصة وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فعدنا عمرو بن العاص لم يستطع بسبب محبته للنبي صلى الله عليه وسلم أن يضع عينيه في عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اثر ذلك تأثيراً واضحاً عليه كما رواه مسلم في في صحيحه - 00:00:00

عن عمرو بن عبد الرحمن بن شمامسة المهرى رضي رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سيادة الموت فلما رأنا حول وجهه إلى الجدار وبكى طويلاً فقال ابنه عبدالله يا أباي - 00:00:21

الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ذلك وجعل يذكره بما آثر بشره به النبي صلى الله عليه وسلم من قوله آيا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح - 00:00:40

ومن صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أشرف وصف يأخذه إنسان أن يكون صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم أن بعد ما عمرو ابن العاص سمع هذه البشريات - 00:00:56

التفت إليهم وقال لقد رأيتني على أطباقي ثلاث أشياء مررت في حياتي بثلاث مراحل لقد رأيتني وما أحد أشد بغضاً إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحب إلي من أن أكون استمكت منه فقتلته - 00:01:10

فلان مت على هذا الحال كنت من أهل النار ثم أسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبسط يدك فل أبأيك قال فبسط يده فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ - 00:01:29

قلت أردت أن أشترط قال تشرط بماذا قلت يا عمرو أوما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - 00:01:49

قال فاحببته حتى أني لو سئلت أن أصفه لكم لما أطقت ذلك لأنني ما كنت أملأ عيني منه أجلالاً له شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستطيع أن ينظر إليه - 00:02:10

حتى مع صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم سنتين عدداً لو قيل له يا عمرو صفت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما استطيع لأنني ما كنت أملأ عيني منه حياءً منه صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:36

هل تتصور أن إنساناً يحب كل هذا الحب ويضعه على سيداء قلبه يمكن أن يخالفه في أمر دقيق أو جليل إذا جاءه من قبله صلى الله عليه وسلم أبداً هذا غير ممكن أبداً - 00:02:55

ولذلك نحن نوصي المسلمين جميعاً أن ينظروا في سيرة الصحابة الذين عاصروه عليه الصلاة والسلام والذين نقلوا إلينا سنته قوله تعالى - 00:03:17